



صورة عن الوضع الاجتماعي



2001



ד. שלומו סבירסקי
איתי כונור – אתיאס

מרכז אדוה
A D V A
C E N T E R

INFORMATION ON EQUALITY AND SOCIAL JUSTICE IN ISRAEL
מידע על שוויון וצדק חברתי בישראל

פרסום של מרכז אדוה. ת.ד. 36529, תל-אביב 61364. טל': 5608871 (03); פקס: 5602205 (03)

Published by Adva Center. P.O. Box 36529, Tel-Aviv 61364, Israel.

Tel (03) 5608871, Fax (03) 5602205

Email: advainfo@netvision.net.il Web site: www.adva.org

مركز ادفا

اللجنة الإدارية

- د. يوسي دهان، رئيس اللجنة
- السيدة غيلبرت فينكل (M.A)، محاسبة
- د. اسماعيل ابو سعد
- د. نيتسا بركوفيتش
- د. يوسي يونه
- بروفيسور اورن يفتاحئيل
- بروفيسور يوبرت لو – يون
- د. ريكي سوي
- د. يتسحاق سبورطا
- د. راحيل كالوش
- د. اوري رام

لجنة المراقبة

- المحامي عوفاديا غولسطني
- د. داني فيلك

مركز ادفا مدعوم من قبل
الصندوق الجديد لاسرائيل
NOVIB

The Jacob and Hilda Blaustein Foundation

تم اعداد هذا التقرير بمساعدة المنح التي قدّمها كل من:
The Ford Foundation
MAZON: A Jewish Response to Hunger

المحتويات

- 7 النمو الاقتصادي: في اسرائيل والعالم
- 8 النمو الاقتصادي وانعدام المساواة: انعم النمو اساسا على فئات الدخل المرتفع (الاعشار العليا)
- 9 النمو الاقتصادي وانعدام المساواة: فئات الدخل المرتفع (الاعشار العليا) زادت من حصتها في كعكة المدخولات
- 10 انعدام المساواة: وفقا للطائفة والقومية
- 11 انعدام المساواة: الرجال والنساء
- 12 انعدام المساواة: الارتفاع الحاد في مدخولات المدراء الكبار
- 13 انعدام المساواة: سياسة المكافآت للمشغلين
- 14 انعدام المساواة: معظم الاسرائيليين يتقاضون اجرا اقل من معدل الاجور
- 15 انعدام المساواة: ثلث العائلات يتقاضى اجرا بمستوى خط الفقر
- 16 انعدام المساواة: خارطة البطالة
- 17 سياسة التقليلصات في الميزانية واتساع اللامساواة
- 18 الجهاز التعليمي: معظم الشباب الاسرائيلي لا يحظى بشهادة بجروت
- 19 الجهاز التعليمي: قلة قليلة فقط تصل الى خط النهاية
- 20 الجهاز التعليمي: شهادات البجروت ليست كلها متساوية
- 21 الجهاز التعليمي: انعدام مساواة حاد في الجامعات
- 22 الجهاز الصحي: التآكل في التمويل الجماهيري والارتفاع في دفعات المرضى
- 24 الجهاز الصحي: ازدياد افضلية فئة الدخل المرتفع (العشر الاعلى)
- 25 جهاز الدعم الحكومي للسكن: تآكل مستمر في قروض الاسكان
- 26 التقاعد: انعدام المساواة يرافق الاسرائيليين الى الشيخوخة ايضا
- 27 التقاعد: انعدام المساواة ايضا في الاجيال القادمة لدى المسنين

تستعرض كراسة " صورة عن الوضع الاجتماعي 2001 " اتجاهات اجتماعية واقتصادية مركزية في اسرائيل خلال العقد الاخيرين.

خلال هذين العقدین شهدت اسرائيل نمو اقتصاديا كبيرا، انضمت، في اعقابه، الى مجموعة الدول المتطورة في العالم. غير ان ثمار هذا النمو وُزعت، في داخل اسرائيل، بشكل غير متساو بتاتا: لقد شهدت قلة قليلة من الاسرائيليين، نسبيا، ازديادا حادا في المدخولات وفي مستوى الحياة، من التعليم حتى السكن، في حين تمتع حوالي ثلثين من الاسرائيليين من النمو بشكل اقل بكثير: حوالي ثلثين من الاجيرين يتقاضون اجورا اقل من معدل الاجور، وما زال حوالي ثلثي الشبيبة لا يحظون بشهادة بجروت، تستوفي متطلبات القبول في الجامعات.

تظهر هذه المعطيات مدى الحاجة الى سياسة اقتصادية – اجتماعية متلاحقة ومتواصلة هدفها رفع مستوى التعليم ومستوى الدخل لدى معظم الاسرائيليين. كما هو معروف، لم تكن هذه هي سياسة حكومات اسرائيل في الآونة الاخيرة: بل على العكس من ذلك – لقد أعطت كل الحكومات، من اليمين واليسار على حد سواء، يدا حرة للوسط التجاري، وفضلت ان تسقط عن محاملها المسؤولية، وألقت بالمسؤولية الواسعة على التعليم والصحة والرفاه وعلى اقتصاد البيت، الذي يعتمد افرادة على دخل منخفض.

في هذه السنة (2001)، وعلى خلفية المواجهة العسكرية المتواصلة والركود الاقتصادي المتفاقم، قررت الحكومة ان تقلص في عام 2002 ميزانيات التعليم والصحة ومخصصات التأمين الوطني، بغية زيادة ميزانية الامن وميزانية البنى التحتية للمواصلات. رأت الحكومة الا تفحص بدائل أخرى لتمويل الاحتياجات الراهنة، مثل فرض قرض خاص وفقا لارتفاع الدخل، او تخفيض اجر المسؤولين الكبار في اذرع السلطة المختلفة.

ثمة من يبررون هذه القرارات بادعاء ان المواجهة العسكرية و / او الركود الاقتصادي يحتاجان " وقتا مستقطعا " من محاولات التأقلم مع انعدام المساواة. ان هذا الادعاء لا يتماشى مع حقيقة انه ليس ثمة " وقت مستقطع " في الاجراءات الاقتصادية والاجتماعية التي تبلور انعدام المساواة: ليس ثمة " وقت مستقطع " في دفع الرواتب (غير المتساوية) وليس ثمة " وقت مستقطع " في فعاليات المدارس (غير المتساوية). ولذلك، فان اسلوب " استقطاع الوقت " يساهم، عمليا، في تعميق انعدام المساواة.

النمو الاقتصادي: في اسرائيل والعالم

في العقدين الاخيرين ازدهر الاقتصاد الاسرائيلي كثيرا، وانضمت اسرائيل الى فئة الدول ذات الانتاج المرتفع للفرد.

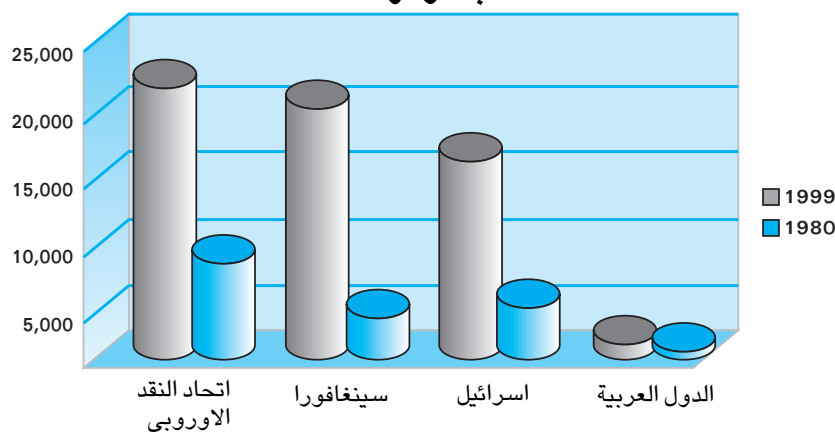
ان المقياس المتعارف عليه للنمو هو الزيادة في الناتج المحلي الخام للفرد؛ اي، مجموع السلع والخدمات التي تم انتاجها، خلال سنة معينة، في كل انحاء الدولة، مقسوما على عدد المواطنين.

في عام 1980 كان الناتج المحلي الخام للفرد في اسرائيل 5,612 دولارا، وفي عام 1999 بلغ 16,531 دولارا، اي اكثر قليلا من الناتج المحلي الخام للفرد في عام 1998.

ان الناتج المحلي الخام للفرد في اسرائيل يدرجها في فئة الدول المتطورة. وعلى الرغم من ذلك، ما زال الناتج المحلي الخام للفرد في اسرائيل منخفضا مقارنة بدول اتحاد النقد الاوروبي، التي نطمح نحن الى التشبه بها. يترك النمو في اسرائيل انطبعا ايجابيا عميقا مقارنة بجاراتها؛ مصر وسوريا والاردن، لكن ثمة دول كان نموها اكبر بكثير، مثل سينغافورا.

الناتج المحلي الخام للفرد في اسرائيل والعالم، 1980 و 1999

بالدولار



الدول العربية	اسرائيل	سينغافورا	اتحاد النقد الاوروبي	
1980	5,612	5,095	9,381	
1999	16,531	21,236	22,321	

ملاحظة: الدول العربية - مصر وسوريا والاردن.

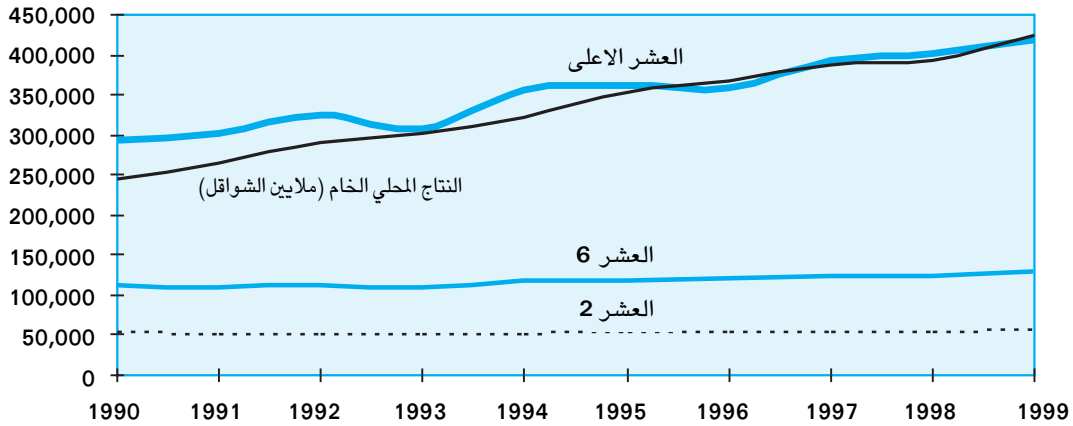
المصدر: تحليل معطيات مركز أدفا نقلا عن The World Bank, World Development Indicators, 2001, Tables 2.1, 4.2.

النمو الاقتصادي وانعدام المساواة: انعم النمو اساسا على فئات الدخل المرتفع (الاعشار العليا)

ان النمو هو امر جيد. لكن النمو، بحد ذاته، لا يضمن ان يستفيد الجميع من نعمته بنسبة متساوية.

توزعت ثمار النمو في الاقتصاد الاسرائيلي، في العقد الاخير، بشكل غير متساو: ارتفعت مدخولات العشر الاعلى بمستوى مواز لمستوى النمو، في حين تغيرت، لكن بصورة طفيفة، مدخولات الاعشار الوسطى والدنيا.

النتاج المحلي الخام ودخل اقتصاد البيت في اسرائيل، 1990 - 1999 في حساب سنوي، باسعار عام 2000



ملاحظات:

1. دخل اقتصاد البيت هو الدخل السنوي الاجمالي لاقتصاد البيت.
2. يجدر الانتباه الى ان النتاج المحلي الخام يقاس بملايين الشواقل، في حين يتم قياس دخل اقتصاد البيت بالشيكل. في الجدول: مستوى النتاج المحلي الخام ومستوى دخل العشر الاعلى متلازمان، لكن النتاج المحلي الخام غير مماثل لدخل العشر الاعلى، حيث يجري الحديث عن وحدات قياس مختلفة.
3. من المتبع عادة ان يتم عرض النتاج الخام للفرد، وليس النتاج العام (هكذا فعلنا نحن ايضا، في الصفحة السابقة). هنا اخترنا عرض النتاج العام بغية تجسيد التلازم بين نمو الاقتصاد وبين الازدياد في مدخولات العشر الاعلى.

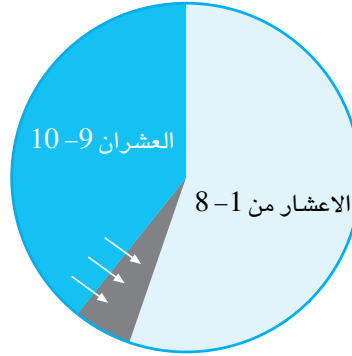
المصادر: تحليل معطيات مركز ادفا عن دائرة الاحصاء المركزية، التقرير السنوي للاحصاء في اسرائيل، سنوات مختلفة؛ دائرة الاحصاء المركزية، جرد مدخولات، سنوات مختلفة.



النمو الاقتصادي وانعدام المساواة: فئات الدخل المرتفع (الاعشار العليا) زادت من حصتها في كعكة المدخولات

في سنة 1990 تلقى العشر الاعلى 8,9 اضعاف من العشر الادنى؛
في سنة 1999 تلقى العشر الاعلى 11,8 اضعاف من العشر الادنى.
زاد اعلى عشرين حصتهما من كعكة المدخولات، في حين قلت حصتهما من الكعكة في بقية الاعشار.

كعكة المدخولات، 1990 - 1999 حصة اعلى عشرين تزداد، وحصة بقية الاعشار تقل مدخولات اقتصاد البيت



حصة كل عشر من كعكة مدخولات اقتصاد البيت، 1990 - 1999 مدخولات اقتصاد البيت

معدل الدخل للعشر في 1999 بالشيك، اسعار 2000	التغيير	1999	1990	
34,853	3.4%	27.8%	24.4%	عشر 10
20,684	0.6%	16.5%	15.9%	عشر 9
15,905	دون تغيير	12.7%	12.7%	عشر 8
12,931	-0.4%	10.3%	10.7%	عشر 7
10,729	-0.6%	8.6%	9.2%	عشر 6
8,997	-0.6%	7.2%	7.8%	عشر 5
7,489	-0.6%	6.0%	6.6%	عشر 4
6,102	-0.6%	4.9%	5.5%	عشر 3
4,756	-0.6%	3.8%	4.4%	عشر 2
2,963	-0.3%	2.4%	2.7%	عشر 1

ملاحظات:

1. تم حساب معطيات الاعشار وفقا لمعدل الدخل الشهري الاجمالي لاقتصاد البيت الذي يعيله اجير.
 2. دخل مالي اجمالي لاقتصاد البيت - كل المدخولات المالية الجارية الاجمالية لاقتصاد البيت، حسب المستحقات الالزامية.
- المصادر: تحليل معطيات مركز ادفا عن دائرة الاحصاء المركزية، التقرير السنوي للاحصاء في اسرائيل، سنوات مختلفة؛ دائرة الاحصاء المركزية، جرد مدخولات، سنوات مختلفة.

انعدام المساواة: وفقا للطائفة والقومية

ان انعدام المساواة بين الاسرائيليين من ذوي الاعراق المختلفة عميق وضارب الجذور. فمدخولات العرب مواطني اسرائيل هي الادنى على الاطلاق، اصف الى ذلك ان هذه المدخولات، ومنذ عام 1995، آخذة بالتدني مقارنة مع المعدل. اما مدخولات اليهود الشرقيين فهي اعلى بعض الشيء، وقد ارتفعت في العقد الاخير، بل ابتعدت قليلا عن مدخولات العرب، لكن الفجوة بينها وبين مدخولات اليهود الغربيين بقيت ثابتة. في حين ان مدخولات اليهود الغربيين هي الاعلى على الاطلاق من مدخولات كلتا المجموعتين الاخيرين. في عام 1999 تلقى الاجير من اليهود الغربيين 1,5 ضعف الاجير من اليهود الشرقيين وضعفي الاجير العربي.

الدخل الشهري من العمل لدى الاجيرين في المدن، 1990 - 1999 اليهود الغربيون، اليهود الشرقيون، العرب

القاعدة: اجيرون - المجموع = 100

السنة	اجيرون المجموع	مواليد اسرائيل لآب ولد في اوروبا او امريكا	مواليد اسرائيل لآب ولد في آسيا او افريقيا	عرب وآخرون
1990	100	125	81	75
1991	100	125	85	77
1992	100	127	84	74
1993	100	129	89	75
1994	100	132	87	76
1995	100	140	89	72
1996	100	146	92	72
1997	100	137	91	72
1998	100	139	94	71
1999	100	139	92	66

ملاحظات:

1. اجير - كل مستفتى / ممن كان له / دخل ما من العمل في الاشهر الثلاثة التي سبقت زيارة مستخدم الاحصاء.
 2. دخل من العمل - مدخولات من اجرة العمل لافراد اجيرين.
- المصدر: دائرة الاحصاء المركزية، جرد المدخولات، سنوات مختلفة

انعدام المساواة: الرجال والنساء

ان انعدام المساواة بين الرجال والنساء في اسرائيل عميق وضارب الجذور هو ايضا.
بلغ معدل اجرة النساء عن شهر عمل في عام 1999 ما يساوي 60% من اجرة الرجال.
وبلغ معدل اجرة النساء عن ساعة عمل في عام 1999 ما يساوي 81% من اجرة الرجال

اجرة النساء والرجال، في الشهر والساعة، 1990 و 1999 بالشيك، باسعار 2000

السنة	الجنس	الاجرة بالشيك	نسبة اجرة النساء من اجرة الرجال
لشهر	رجال	6,618	57%
	نساء	3,758	
	رجال	7,833	60%
	نساء	4,714	
للساعة	رجال	35.1	79%
	نساء	27.6	
	رجال	40.5	81%
	نساء	32.6	

يعرض الجدول فوارق الاجور بين الرجال والنساء على اساس الساعة او الأجر الشهري. هنالك نساء كثيرات يعملن بوظيفة جزئية، وهو ما يفسر جزءا من الفرق الكبير (40%) في الاجور على اساس شهري بينهن وبين الرجال. تبين معطيات الاجور حتى الان انه حتى عندما تكون وحدة الزمن متساوية فان الفرق يصل الى 19% بين اجرة الرجال واجرة النساء.

ملاحظات:

1. الدخل الاجمالي الشهري - الدخل المالي الاجمالي هو الدخل من كل اماكن العمل التي عملت فيها المستفتى/ة في الاشهر الثلاثة الاخيرة، بما في ذلك الساعات الاضافية.
 2. الدخل الاجمالي للساعة - قسمة مجموع الدخل في الاشهر الثلاثة الاخيرة على مجموع ساعات العمل في هذه الاشهر الثلاثة (انظر دائرة الاحصاء المركزية، جرد المدخولات 1996، ص 46).
- المصدر: تحليل معطيات مركز ادفا من داخل دائرة الاحصاء المركزية، جرد المدخولات، سنوات مختلفة

انعدام المساواة: الارتفاع الحاد في مدخولات المدراء الكبار

كبرت حصة الاعشار العليا في كعكة المدخولات لاسباب عدة من ضمنها القفزة النوعية الحادة في مدخولات فئة المدراء في الوسط التجاري .

في سنة 2000 بلغت تكلفة معدل رواتب المدراء الكبار في 580 شركة، وهي الشركات التي تتداول اسهمها في سوق المال (البورصة)، ما يساوي 1,38 مليون شيكل في السنة، او 115 الف شيكل شهريا.

في سنة 2000 بلغت تكلفة معدل الاجر السنوي لمدير احدى الشركات المدرجة ضمن مؤشر "تل ابيب 100" (الشركات المئة الكبرى في البورصة) ما يساوي 3,26 مليون شيكل، او 272 الف شيكل شهريا. بالاضافة الى الاجر، فان مدير احدى الشركات التي تتداول اسهمها في قائمة "تل ابيب 100" امتلك بحوزته عقود خيارية في سنة 1999 بما معدله 10,2 مليون شيكل. رزمة المكافآت لمدير كبير وصلت، اذا، الى حوالي 13,4 مليون شيكل في السنة.

يمكن القول، مقارنة بمعدل الاجور في السوق وباجر الحد الادنى،

ان تكلفة المدراء الكبار في الشركات المتداولة اسهمها في البورصة قفزت الى اعلى خلال زمن قصير:

في سنة 1994، كانت تكلفة اجور المدراء اعلى من معدل الاجور في السوق بـ13 ضعفا، وفي سنة 2000 كانت اعلى بـ17 ضعفا.

في سنة 1994، كانت تكلفة اجور المدراء الكبار اعلى من اجر الحد الادنى بـ30 ضعفا، وفي سنة 2000 كانت اعلى بـ40 ضعفا.

تكلفة اجور المدراء الكبار مقارنة بمعدل الاجور في السوق وبأجر الحد الادنى، 1994 و 2000

1994	2000
اعلى بـ30 ضعفا من اجر الحد الادنى	اعلى بـ40 ضعفا من اجر الحد الادنى
اعلى بـ30 ضعفا من معدل الاجور	اعلى بـ17 ضعفا من معدل الاجور

تجدر الاشارة الى ان تكلفة اجور المدراء الكبار في اسرائيل (مؤشر "تل ابيب 100") كانت في سنة 1998 اعلى مما هو في بريطانيا، اليابان وألمانيا

ان الشركة التي يتم تداول اسهمها في البورصة ملزمة، وفقا للقانون، بنشر تكلفة اجور موظفيها الخمسة الكبار. القانون لا يلزم بنشر اسماء الموظفين الكبار، انما اجرتهم فقط. نشرت مجلة "غلوبس" (3/5/2001، 19/4/2000) المعطيات الواردة في هذه الصفحة بناء على الكشف المالي للشركات المتداولة اسهمها في البورصة

انعدام المساواة: سياسة المحفزات للمشغلين

تقدم حكومات اسرائيل محفزات للفئة المتمكنة في القطاع التجاري. مثلاً: انخفضت ضريبة الشركات، وهي ضريبة الدخل المفروضة على ارباح الشركات، من 61% في سنة 1986 الى 36% في سنة 1996. ويجري الحديث عن ضريبة ادخلت الى صندوق الدولة عام 2000 حوالي 20 مليار شيكل جديد اي ما يعادل 14% من مجموع مدخولات الدولة من الضرائب

فرض الضرائب على المشغلين في اسرائيل، 1986-2001 بالنسبة المئوية

1986	1987	1988	1989	1990	1991	1992	1993	1994	1995	2001/1996
61	45	45	45	43.5	41	40	39	38	37	36
نسبة ضريبة شركات على ارباح غير موزعة										
15.65	10.85	10.85	10.85	9.35	7.35	7.35	7.35	7.35	4.93	4.93
نسبة مخصصات تأمين وطني - المشغل										
7	4	4	4	4	3	0	0	0	0	0
نسبة ضريبة مشغلين القطاع الخاص										

المصدر: تقرير ادارة مدخولات الدولة، سنوات مختلفة.

تصف وزارة المالية تخفيض ضريبة الشركات في العقد الاخير كأمر لا بد منه، في ضوء حقيقة انخفاض هذه الضريبة في دول تربطها بإسرائيل علاقات تجارية. عملياً، وعلى مدى كل هذه الفترة، كانت هناك دول امتازت فيها نسبة ضريبة الشركات بكونها اعلى مما هو في اسرائيل، مثلاً: ألمانيا، كندا، اليابان، إيطاليا، وفرنسا.

ان نسبة مشاركة المصنع الاسرائيلي في تمويل التأمين الوطني ومصاريف الرفاه الاخرى الخاصة بعامله متدنية مقارنة بدول اخرى: اقل مما هي الحال في دول الاتحاد الاوروبي.

(U.S. Department of Labor, Bureau of Labor Statistics, September 2001).

اضافة الى ذلك، فإن نسبة مشاركة المشغلين في تمويل التأمين الوطني للعاملين هي في وضع متدنٍ: في سنة 1989 دفع المشغلون في فرع الصناعة مقابل "مصاريف عمل اضافية" (تأمين وطني، صناديق ائتمان وما شابه) مبلغاً يعادل 23,9% من اجرة العامل / ة. في سنة 2000 انخفضت النسبة الى 19% (دائرة الاحصاء المركزية، مؤشرات الصناعة لسنوات مختلفة).

انعدام المساواة: معظم الاسرائيليين يتقاضون اجرا اقل من معدل الاجور

في حين ارتفع اجر المدراء الكبار ارتفاعا حادا، تقاضى معظم الاسرائيليين اجرا اقل من معدل الاجور في السوق.

عندما نتحدث عن معدل الاجور في السوق فان الاحساس السائد هو اننا نتحدث عن الاجر الذي يتلقاه معظم الاسرائيليين.

عمليا، معدل الاجور في السوق هو معدل كل المدخولات، بما في ذلك العالية جدا وكذلك المتدنية جدا.

معظم الاسرائيليين يتقاضون اجرا اقل من معدل الاجور: في سنة 1999، 72,8% من الاسرائيليين تقاضوا ما يعادل معدل الاجور وما هو اقل من ذلك، وتلقى 63% اقل من 75% من معدل الاجور. في شهر كانون الثاني 2001 بلغ معدل الاجور 6,964 شيكلا جديدا شهريا.

اجرة الاجيرين في اسرائيل مقارنة بمعدل الاجور في السوق

1999 - 1993

بالنسبة المئوية، بالمعدل للسنة

الاجيرون الذين يتلقون حتى اجر الحد الادنى	الاجيرون الذين يتلقون حتى نصف معدل الاجور	الاجيرون الذين يتلقون حتى 75% من معدل الاجور	مجموع الاجيرين الذين يتلقون معدل الاجور وما دون	الاجيرون الذين يتلقون معدل الاجور	الاجيرون الذين يتلقون معدل الاجور
33.5	10.5	16.4	72.0%	19.1	8.9
38.4	10.9	15.2	74.7%	17.0	8.3
33.7	8.2	15.0	67.7%	20.4	11.8
40.0	6.9	15.6	72.8%	17.5	9.7
1993					
1995					
1997					
1999					

المصادر: مؤسسة التأمين الوطني، معدلات الاجر والدخل حسب البلدة ووفقا لمتغيرات اقتصادية مختلفة، جاك بلنك، سنوات مختلفة: تمالحصول على المعطى بخصوص سنة 1999 بواسطة السيد جاك بلنك، مؤسسة التأمين الوطني.

انعدام المساواة: ثلث العائلات يتقاضى اجرا بمستوى خط الفقر

بالنسبة لعدد آخذ بالازدياد من الاسرائيليين فان سوق العمل لم يعد يضمن لهم مستوى حياة بالحد الأدنى. في العقدين الاخيرين ازداد عدد الاسرائيليين الذين يصنفهم دخلهم من العمل في مستوى خط الفقر او تحته.

بين السنوات 1979 - 1999 ارتفعت نسبة العائلات الفقيرة وفقا لدخلها (قبل تلقي مخصصات التأمين الوطني والمستحقات الالزامية) من 27,9% الى 32,2%. ازدادت نسبة الافراد الفقراء وفقا لدخلهم من 23,8% الى 31,2%. ازدادت نسبة الاطفال الفقراء وفقا لدخل اهلهم من 23,1% الى 36,7%.

تفشي الفقر لدى العائلات، الافراد والاطفال، قبل دفع مخصصات التأمين الوطني والضرائب المباشرة، 1979 - 1999 بالنسبة المئوية

السنة	العائلات (%)	الافراد (%)	الاطفال (%)
1979	27.9	23.8	23.1
1980	28.1	24.2	23.4
1981	28.8	24.1	22.2
1982	29.8	25.0	24.1
1983	29.5	24.0	21.7
1984	30.7	25.6	23.5
1985	31.3	26.3	24.3
1988	32.6	28.0	27.9
1989	33.0	28.0	27.8
1990	34.3	30.4	31.4
1991	35.1	31.2	30.9
1992	34.7	31.4	32.6
1993	34.6	31.2	33.0
1994	34.2	31.3	34.5
1995	33.8	31.1	35.2
1996	34.3	30.3	33.4
1997	33.2	31.4	35.5
1998	32.8	31.5	36.7
1999	32.2	31.2	36.7

المصدر: مؤسسة التأمين الوطني، جرد سنوي، سنوات مختلفة.

يتم تحديد خط الفقر في اسرائيل على انه الدخل الذي يعادل 50% من الاجر المتوسط - مستوى الاجر الذي يتقاضى نصف المواطنين اقل منه، ويتقاضى النصف الآخر اكثر منه.

ازدادت لدى الاجيرين في اسرائيل نسبة العائلات الفقيرة حسب دخلها من 21,0% في سنة 1989 الى 34,8% في 1999 (مؤسسة التأمين الوطني، جرد سنوي، سنوات مختلفة).

انعدام المساواة: خارطة البطالة

ان الجمود في النمو الذي ميز غالبية النصف الثاني من سنة 90 والركود الحاد في السنة الاخيرة، أديا الى ازدياد كبير في عدد العاطلين والعاطلات عن العمل.

تمس البطالة اساسا الفئات الضعيفة من المواطنين في اسرائيل. البطالة مرتفعة في البلدان العربية اكثر مما هي عليه الحال في البلدان اليهودية، وفي مدن التطوير اكثر مما هي عليه في البلدان المتمكنة اقتصاديا، ولدى النساء اكثر مما هي لدى الرجال، ولدى النساء العربيات اكثر مما هي لدى النساء اليهوديات. تمس البطالة بمن لم يوفر لهم جهاز التعليم التحصيل العلمي المرجو. وهي تمس ايضا الشباب الذين لم ينخرطوا في سوق العمل بعد.

تبين اللائحة ادناه معطيات عن شهر تموز 2001 حول طالبي العمل، حسب البلدات، كما ارسلت الينا من قبل مكتب خدمات التشغيل. ان طالبي العمل هم من توجهوا الى مكاتب العمل في خدمات التشغيل. ثمة كثيرون لا يتوجهون الى هذه المكاتب اما بسبب عدم وجود مكتب عمل على مقربة منهم، واما بسبب خيبة الامل التي كانت من نصيبهم مرات عدة، واما لانهم يتصورون ان لا امل لديهم في ايجاد عمل، او لاسباب اخرى. لذلك، عدد العاطلين عن العمل في الواقع هو اكبر من عدد طالبي العمل. ينشر دائرة الاحصاء المركزية معطيات عمّن ليس لديهم عمل، وهو ما يؤدي الى اعطاء صورة ادق بشأن حجم البطالة.

لقد اخترنا ان نعرض المعطيات ادناه حول طالبي العمل لانها منشورة بحسب البلدات، وبذلك فانها تمكن من رؤية الفروق بين البلدات العربية والاخرى اليهودية، كما انها توفر امكانية ملاحظة الفروق بين البلدات اليهودية نفسها، اي بين مدن التطوير وبين القرى المتمكنة اقتصاديا.

نسبة طالبي العمل حسب البلدة، تموز 2001

بالنسبة المئوية، وفقا للتدرج التنازلي

سم البلدة	نسبة طالبي العمل	كريات ملاخي	10.8	كرمئيل	8.4	الطيبة	6.1	رمات غان	3.8
معدل قطري	6.4	كريات رامون	10.7	مجدال هعيمق	8.4	نس تسوينا	5.7	آزور	3.6
عيلوط	26.8	اشدود	10.6	نتيفوت	8.3	بينيامينا	5.6	غبعتايم	3.6
عين ماهل	23.6	دبوريا	10.5	غان يفنه	8.2	مزكيرت باتيا	5.6	غني تكفاه	3.6
كفر مندا	23.0	عرا	10.5	بني عيش	8.0	كرني شومرون	5.4	حولون	3.5
لقية	22.1	باقة الغربية	10.4	الرامة	8.0	ايلات	5.3	كفار سابا	3.5
بئر المكسور	21.3	معلية عيرون	10.4	حرفيش	7.8	فرديسيه	5.3	هرتسليا	3.4
عروعر	21.1	ام الفحم	10.3	بات حيفر	7.7	بيهود	5.1	رعناتا	3.3
كابول	20.8	بسمه	10.2	عتليت	7.7	معاليه ادوميم	5.1	لهبيم	3.2
اعتشم	19.8	كفر ياسيف	10.2	جسر الزرقا	7.6	تسور يغال	5.1	رمات هشرון	3.0
كسيفة	19.8	عيليون	10.0	زيمر	7.6	اورنيت	5.0	عومر	2.9
حورا	19.7	كريات يام	9.9	كريات بيباليك	7.6	ابو غوش	4.9	افراتا	2.8
طمرة	19.6	بئر السبع	9.8	كعبية طباش	7.5	بقعاتا	4.9	كوخاب يائير	2.6
ابو ربيعة	19.3	الريثة	9.8	كفار يونه	7.4	شاعري تكفا	4.9	بيت ايل	2.4
ابو قريينات	18.6	أوفكيم	9.7	صفد	7.4	القي منشيه	4.8	مجدل شمس	2.3
بسمه طبعون	18.3	مجد الكروم	9.7	كريات موتسكين	7.4	موديعين عيليت	4.8	مكبيم رعوت	2.2
البعينة النجيدات	17.5	شدروت	9.7	نيشر	7.3	تلموند	4.8	كفر قاسم	1.8
دير حنا	16.3	كسرى - سميع	9.6	يفنه	7.1	بيت دغان	4.7	رمات افعال	1.8
يافيع	16.1	ابو سنان	9.5	الفريديس	7.1	غبعات زئيف	4.7	سبيون	1.7
شفا عمرو	15.4	عسفيا	9.5	رخسيم	7.1	غبعات شموئيل	4.7	الطيرة	1.6
عيلين	15.2	العد	9.4	الل	7.0	قلنسوة	4.7	جلجوليا	1.3
جديدة المكر	15.2	معلوت ترشيحا	9.4	غديرة	6.9	اين يهودا	4.6	كرمي يوسف	1.2
تل السبع	14.8	طيرة الكرمل	9.3	حيفا	6.9	بات يام	4.6	كفار حباد	1.0
الناصره	14.6	دالية الكرمل	9.2	نهرية	6.9	رمات يشاي	4.6	كفار شمرياهو	0.4
طوبى الزنغرية	14.4	كريات اربع	9.1	فرديس حانا- كركور	6.8	كيساريا	4.5		
مسعودين العزازمة	14.4	حتصور هجليليت	9.1	اور يهودا	6.7	ريشون لتسيون	4.5	المصدر: مكتب خدمات	
رھط	14.3	الناصره العليا	9.1	زرزير	6.7	شوم	4.5	التشغيل، معطيات	
سخنين	14.0	كتسرين	9.1	يانوح جت	6.7	تل ابيب - يافا	4.5	خدمات التشغيل حول	
يروحم	13.9	اور عكيبا	9.0	نتانيا	6.7	كريات طبعون	4.4	سوق العمل، تموز	
ديمونا	13.0	بيت شان	9.0	راس العين	6.7	بيتار عيليت	4.3	2001.	
كفر كنا	12.8	طرعان	9.0	ارئيئل	6.6	زخرون يعقوب	4.3		
اشكلون	12.8	نحف	9.0	الرملة	6.6	بيتج تكفا	4.3		
شعب	12.5	العقولة	9.0	بيت شيمش	6.4	كريات اونو	4.3		
ابو رقيق	12.4	كريات آتا	9.0	يركا	6.4	القنا	4.1		
شلومي	12.2	كفر قرع	8.8	البقعة	6.4	بني براك	4.1		
المشهد	11.9	جت	8.7	كريات شموونه	6.4	كفار فرديم	4.1		
البعنة	11.7	كريات عكرون	8.7	موديعين	6.3	بيت جن	4.0		
عكا	11.7	الشبلي	8.7	تسورن	6.3	ميتار	4.0		
عراة	11.1	دير الاسد	8.6	كديما	6.2	مبسترت تسيون	3.9		
عرعرة	10.9	يوكنعام عيليت	8.6	رحوبوت	6.2	هود هشرון	3.8		
كريات غات	10.8	الخضيره	8.5	بئر يعقوب	6.1	القدس	3.8		
اكسال	10.8	طبريا	8.5	جولس	6.1	نفيه افریم	3.8		
المغار									

سياسة التقليل في الميزانية واتساع وازدياد اللامساواة

تستطيع الحكومة، كهيئة تم انتخابها للعمل باسم المواطنين، القيام بامور كثيرة بغية كبح اتساع ازدياد اللامساواة بل وتقليصه. تستطيع الحكومة تمنح تعليمًا لا تُقَالُ لكل الشبيبة امكانية افضل للاندماج في سوق العمل مستقبلا، والمبادرة الى نشاط اقتصادي يخفف من البطالة، وسن القوانين، مثل قانون اجر الحد الأدنى وقانون الاجر الذي ينص على التعامل مع العامل والعاملة بشكل مساو، وذلك بغية منع اتساع الفجوات في الاجور، ولضمان حصول الاسرائيليين من ذوي الدخل المنخفض على خدمات التعليم والصحة والسكن بشكل متساو مع هؤلاء الاسرائيليين من ذوي الدخل المرتفع.

لكن، في الفترة الاخيرة تأثرت حكومة اسرائيل بالايديولوجيا التي تزعم ان على الحكومة ان تنقل قسطاً كبيراً من مسؤوليتها الجماعية الى الافراد، ان كان في القطاع التجاري او ادارة الشؤون المنزلية. وفقا لذلك ترى هذه الايديولوجيا انه يجب السعي قدر الامكان لتقليص ميزانية الحكومة: وفقا لمؤيدي هذه الايديولوجيا؛ كلما كانت ميزانية الدولة اقل كان هناك متسع اكبر للفعاليات في القطاع التجاري وللقرارات الخاصة لادارة الشؤون البيئية.

ان مصدر هذه الايديولوجيا هو الولايات المتحدة وبريطانيا، إذ عكست فيهما القوة المتزايدة لذوي رؤوس الاموال والفئات المتمكنة اقتصادياً في بداية الثمانينات. كذلك طلب ذوو رؤوس الاموال والمتمكنون اقتصادياً تقليص التزاماتهم لصالح رفاهية كل المواطنين، من خلال تقليص أنظمة الرفاه التي تطورت كثيراً اثر الحرب العالمية الثانية. في الوقت ذاته عكست الايديولوجيا الجديدة الازدياد الهائل في ثراء وقوة الشركات متعددة القومية التي ترى في العالم كله ساحة لنشاطها. ان هذه الشركات تطلب مد خطوط انتاجها في كل مكان تكون اجرة العمل فيه منخفضة، وتسويق منتجاتها بدون تقييدات في كل سوق ممكنة، وارجاع الارباح الى بلادهم الاصلية بدون تأخيرات. وتريدهذه الشركات ايضا اقضاء الشركات المحلية المنافسة – اما من خلال امتلاكها او عبر اضعافها – وفي حالات عديدة تكون الشركات المتنافسة الاساسية شركات حكومية انشئت بأموال العامة.

لقد ضغطت الشركات متعددة القومية على حكومات كثيرة للحد من نشاطها، وتقليص ميزانياتها، وخصخصة الشركات التي تمتلكها، ورفع القيود عن حركة الاموال وحركة العاملات والعاملين. كذلك فان هذه الشركات اثرت على السياسات الرسمية لهيئات مالية دولية، مثل البنك العالمي وصندوق النقد الدولي، وبدأ الاخرون بتقديم مخصصات الاعانة مشترطين على الدول المتوجهة اليهم انتهاج السياسة الجديدة.

بدأ يتجذر في اسرائيل الاعتقاد الجديد منذ سياسة الطوارئ التي سعت الى العمل على استقرار الاقتصاد في 1985، وهذا من دون ان يجري بحث جماهيري مناسب في الموضوع: هل تلائم السياسة التي تخدم الشركات المتعددة القومية او اصحاب رؤوس الاموال في الولايات المتحدة احتياجات المجتمع الاسرائيلي. منذ ذلك الحين، يضغط واضعو السياسة الاقتصادية، عاما اثر عام، للتقليل من الميزانية.

ان سياسة التقليل في الميزانية لا تتيح امكانية تحصيل نسبة كبيرة من المساواة في بعض الاجهزة الجماهيرية المركزية التي سنتناولها: الجهاز التعليمي، الجهاز الصحي، المساعدة على شراء مسكن، وصناديق التقاعد.

الجهاز التعليمي:

معظم الشباب الاسرائيلي لا يحصل على شهادة بجروت

احدى الوسائل الرسمية الاساسية لمواجهة انعدام المساواة هي الجهاز التعليمي. غير انه لا توجد في جهاز التعليم الاسرائيلي مساواة البتة ولذلك فبدل ان يتم استخدامه أداة لتقليص انعدام المساواة الاجتماعية - الاقتصادية فانه يثبتها لا بل يساهم في اتساعه.

يمكن التعرف على مدى اللامساواة داخل الجهاز التعليمي من خلال الفروق الكامنة بين البلدات المختلفة في نسبة الحاصلين على شهادة البجروت.

في عام 2000 لم يحصل 59,2% من ابناء / بنات 17 عاما على شهادة بجروت. تعلم معظم هؤلاء في قرى عربية، وفي احياء ومدن التطوير. في جزء لا بأس به من مدن التطوير وفي كل القرى العربية، باستثناء قرية واحدة، كانت نسبة الحاصلين على شهادة البجروت فيها ادنى من المعدل القطري العام.

الحاصلون على شهادة بجروت ونسبتهم من ابناء/ بنات 17 عاما في البلدة، 2000

بالنسبة المئوية، وفق التدرج التصاعدي

اسم البلدة	الحاصلون على البجروت في 2000	كريات آتا	كريات بيبالك
المعدل قطري	40.8	ايالات	روش هعاين
بيتار عيليت	5	كريات يام	حيفا (اليهود والعرب)
كفر مندا	8	عرعة	بيهود
بني براك	11	الناصرة	المجلس الاقليمي مطيه يهودا
قلنسوة	13	صفد	تل ابيب-ياقا (اليهود والعرب)
عراية	18	طبريا	المجلس الاقليمي غولان
ام الفحم	21	مجدال هعيمق	بيتح تكفا
رهط	21	كريات جات	كرمينيل
سخنين	22	الناصرة العليا	ريشون لتسيون
كفر كنا	23	العقولة	غني تكفا
المجلس الاقليمي حوف هكرمل	26	بئر السبع	المجلس الاقليمي دروم هشرون
معلوت-ترشيحا	26	غذيرة	المجلس الاقليمي عيمق يزرعيل
أوفكيم	27	ديمونا	كريات مونتسكين
طمرة	27	يوكنعام عيليت	رحوبوت
طيرة	28	المجلس الاقليمي بئر طوبيا	يفنه
باقة الغربية	29	بات يام	شوهم
المغار	29	ارئييل	هرنسيلا
اور عكيبا	30	كفر قرع	كفار سابا
جديدة المكر	30	المجلس الاقليمي غيزر	رمات غان
عكا (يهود وعرب)	30	معاليه ادوميم	المجلس الاقليمي مطيه بنيامين
القدس (يهود)	31	عراد	المجلس الاقليمي عيمق هيردين
شفاعمرو	32	كريات ملاخي	رعناتا
الطيبة	33	آزور	كريات اونو
اللد (اليهود والعرب)	33	اشدود	ميسيرت تسيون
المجلس الاقليمي عيمق حيفر	33	بيت شان	غبعات زئيف
الرملة (اليهود والعرب)	33	الخضيرة	غبعاتيم
شدروت	33	نتانيا	المجلس الاقليمي اشكول
دالية الكرمل	34	طيرة الكرمل	كريات طبعون
نتيبوت	34	المجلس الاقليمي شومرون	غبعات شموئيل
بيت شيمش	35	نهرية	المجلس الاقليمي بكعات بيت شان
كفر قاسم	35	رمات هشرون	المجلس الاقليمي الجليل الاعلى
المجلس الاقليمي مطيه آش	35	اشكلون	مكابيم رعوت
اور يهودا	36	حولون	
يبيع	36	نيسر	
المجلس الاقليمي حبل موديعين	36	المجلس الاقليمي ليب هشرون	
المجلس الاقليمي الجلبوع	36	نس تسيونا	
فرديس حنه كركور	36	كريات شموئه	
		هود هشرون	

المصدر: مركز ادفا، الحاصلون على

البجروت حسب البلدة 1999 - 2000

حزيران 2001.

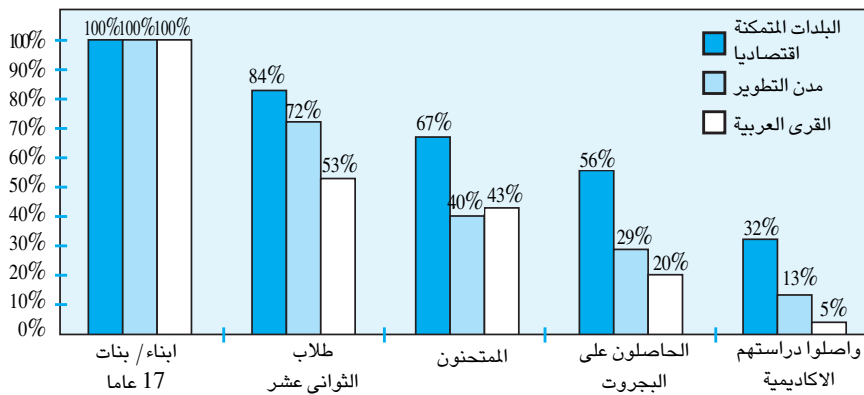


الجهاز التعليمي: قلة قليلة فقط تصل الى خط النهاية

لدى ابناء 17 عاما تبدو صورة انعدام المساواة في اشد ذروتها. جزء كبير من ابناء الشبيبة لا يبلغ البتة الصف الثاني عشر. كثيرون من الطلاب ابناء الصف الثاني عشر لا يتقدمون الى امتحانات البجروت، وكثيرون غيرهم ممن يقدمون الامتحانات لا ينجحون فيها. ينعكس انعدام المساواة في كل مرحلة بين البلدات المتمكنة اقتصاديا وبين مدن التطوير والبلدات العربية. وفي نهاية الامر، لا تصل الى التعليم العالي الا قلة قليلة من ابناء الشبيبة.

يظهر تتبّع خطأ من كانوا في سن 17 عاما ما الذي أجري عام 1991 ان 32% من ابناء هفئة هذه الاعمار وصلوا من البلدات المتمكنة الى الجامعات والكليات الاكاديمية، في حين وصلت النسبة في مدن التطوير الى 13%، وفي البلدات العربية الى 5% فقط.

طلاب الثواني عشر: الممتحنون، الحاصلون على شهادة البجروت ومتابعو الدراسة الاكاديمية ونسبتهم من ابناء/ بنات 17 عاما في سنة 1991 في البلدات المتمكنة اقتصاديا، وفي مدن التطوير والبلدات العربية
خريجو 1991، متابعة حتى 1998



ملاحظات:

- 1- المدن والبلدات المتمكنة اقتصاديا - غبعات شموئيل، غبعاتيم، هود هشرون، هرتسليا، كفار سابا، ميسيرت تسيون، كريات اونو، كريات طبعون، ريشون لتسيون، رمات غان، رمات هشرون، رعنانا وتل ابيب - يافا. هذا المدن والبلدات مدرجة في العناقيد 8-10 لمكتب الاحصاء المركزي.
 - 2- مدن التطوير - اوفكيم، ايلات، بئر السبع، بيت شان، بيت شيمش، ديمونا، طبريا، يافنه، كرميئيل، مجدال هعيمق، معلوت - ترشيحا، نتسيرت عيليت، نتيبوت، عكا، العفولة، عراد، صفد، كريات غات، كريات ملاخي، كريات شموونه وسديروت.
 - 3- البلدات العربية - ام الفحم، باقة الغربية، جديدة المكر، الطيبة، طمرة، كفر كنا، المغار، سخنين، عرابة، قلنسوة، رهط وشفاعمرو.
- المصادر: تحليل معطيات مركز ادفا عن مكتب الاحصاء المركزي، السلطات المحلية في اسرائيل، معطيات مالية، سنوات مختلفة. تم الحصول على معطيات طلاب الثانوي عشر: الممتحنون، الحاصلون على البجروت، ومتابعو الدراسة الاكاديمية، من قبل السيد دافيد معجان، مكتب الاحصاء المركزي، تشرين الثاني 2000.

مركز ادفا

الجهاز التعليمي: شهادات البجروت غير متساوية كلها

يظهر انعدام المساواة بين المدارس ليس فقط في نسبة الحاصلين على شهادة البجروت انما كذلك في مضمون هذه الشهادة. ان المدارس في البلدات المتمكنة اقتصاديا لها قدرة ومهارة في التعليم وتتمتع ببرامج تعليم شاملة وغنية، مما يتيح لها ان تخرج طلابا يحملون شهادات بجروت تلي كل متطلبات الجامعات. اما المدارس شحيحة الامكانيات والتي تتمتع بقدرة تعليم ذات مهارة اقل، وبرامج التعليم فيها في حدها الأدنى، فانها تخرّج طلابا ذوي شهادات بجروت لا تلي، في احيان كثيرة، كل متطلبات القبول للجامعات.

تبدو الفروق واضحة جيدا في النتائج بين البلدان المختلفة من ناحية نسبة المتقدمين الذين ترفضهم الجامعات. وتتصدر القائمة في هذا الشأن البلدان العربية تلها مدن التطوير.

يجدر الذكر ان ازديادا كبيرا جدا طرأ في السنوات الاخيرة على عدد المهتمين بالحصول على اللقب الاول الذين يتوجهون للدراسة في الكليات الخاصة والمنطقية، لكن المعطيات التي نشرت حتى الان والمذكورة ادناه تتطرق الى الوضع في الجامعات فقط.

**المتقدمون للحصول على اللقب الاول في الجامعات الذين تم
رفضهم، حسب البلدة، 1998/99**

البلدات التي تحتوي على 50 متقدما واكثر بالنسبة المئوية، وحسب التدرج التنازلي

اسم البلدة	نسبة المتقدمين المرفوضين	بات يام	22.3	اشكلون	15.6
المعدل القطري العام	21.5	كريات ملاحي	21.9	بئر السبع	15.4
باقية الغربية	60.8	تل أبيب - يافا	21.9	روش معاين	15.4
عرعرة سخنين	60.5	رمات هشارون	21.4	يفنه	15.2
سخنن	58.7	بيت شان	21.3	كريات بياليك	15.2
ام الفحم	58.5	حولون	21.3	يهود	15.0
قفلنسوة	56.9	هود هشارون	21.1	يوتنعام عيليت	14.5
دير الاسد	51.9	نتسيرت عيليت	21.1	ميسيرت اونو	14.5
جديدة - المكر	50.7	فرديس حانا - كركور	20.5	קרית יואל	14.4
طرعان	50.0	كريات غات	20.5	القدس	14.4
الطيرة	50.0	نيشر	20.4	حيفا	14.3
دالية الكرمل	49.3	نتانيا	20.3	معاليه ادوميم	14.3
نحف	49.1	العفولة	20.0	كريات طبعون	14.3
ابو سنان	48.5	نس تسبونا	19.7	كريات شموته	14.1
الطيبة	48.0	رمات غان	19.4	طبريا	14.0
المغار	47.8	اشدود	19.0	نهريا	13.8
طمرة	47.7	بني براك	19.0	غديرة	13.4
كفر كنا	47.0	الخضيرة	19.0	غبيعات شموئيل	12.4
عسفا	43.9	نتيبوت	19.0	رحوفوت	11.9
بيت جن	42.6	هرتسليا	18.6	ابن يهودا	11.8
الناصرة	42.6	عومر	18.6	ارنييل	9.7
كفر ياسيف	41.2	كرمئيل	18.2	افراتا	9.2
مجدل شمس	41.1	بينج تكفا	18.2	غني تكفا	1.5
دבורية	40.4	صفد	18.2	كرتي شومرون	
جيت	38.0	كريات آتا	18.2		
كفر قاسم	37.7	اوفكيم	17.9		
حرفيش	36.2	ريشون لتسيون	17.8		
كفر قرع	32.1	غبعتايم	17.6		
عرابة	30.5	ايلات	17.5		
الرملة	30.1	ميتار	17.2		
شفا عمرو	28.7	كوخاف ياشير	17.1		
اللد	27.5	كريات مونتسين	17.1		
مجدال معيمق	27.4	ديمونا	16.9		
اور يهودا	25.4	كفار سابا	16.9		
عكا	25.3	كريات يام	16.8		
الرامة	24.6	رعنانا	16.7		
معلوت - ترشيحا	23.8	عراد	16.2		
مكابيم رعوت	22.6	القنات	16.0		
		سيدروت	16.0		

ملاحظة: سجل حوالي 29% من مجموع المتقدمين للدراسة العليا في اكثر من مؤسسة اكاديمية. ان من يصنفهم هذا الجدول كمن رُفِضوا للدراسة، تم قبولهم، في بعض الحالات، في جامعة اخرى.

المصدر: مكتب الاحصاء المركزي، المتقدمون لدراسة اللقب الاول، الطلاب الحاصلون على الالتحاق الجامعية، 1996 - 1999، نشر 1154.

الجهاز التعليمي: انعدام مساواة حاد في الجامعات

ان انعدام المساواة الذي بيناه في التعليم الثانوي، في نسبة الحاصلين على شهادة البجروت ومضمون هذه الشهادة، يلقي، في النهاية، بظلاله على انعدام المساواة في نسبة الدراسة في الجامعات. تعرض القائمة ادناه نسبة الذين يتعلمون لنيل اللقب الاول في الجامعات من جيل 20 - 29 عاما، حسب البلدة.

يجدر الذكر مرة اخرى ان ازديادا كبيرا جدا طرأ في السنوات الاخيرة على عدد المهتمين بالحصول على اللقب الاول الذين يتوجهون للدراسة في الكليات الخاصة والمنطقية، لكن المعطيات التي نشرت حتى الان والمذكورة ادناه تتطرق الى الوضع في الجامعات فقط.

الطلاب الذين يتعلمون في الجامعات للحصول على لقب اول، ونسبتهم من

ابناء/ بنات سن 20 - 29 عاما، حسب البلدة، 1998/99

البلدات التي تحتوي على 50 طالبا واكثر

بالنسبة المئوية، وحسب التدرج التنازلي

اسم البلدة	نسبة الطلاب الجامعيين في البلدة	عراق	دبورية	كابول	3.5
عومر	37.5	نس تسبونا	غبعات زئيف	ابو سنان	3.4
كوخاف يائير	25.8	الرامة	الناصره	بني براك	3.3
لهبیم	24.8	اشكلون	بات يام	یرکا	3.3
هار ادار	23.4	عبلون	ديمونا	یقع	3.2
میتار	22.1	رمات غان	العفولة	كفرمندا	3.2
القناه	21.5	صفد	عراة	عبلین	3.1
سببون	20.3	كريات يام	روش هعاین	شفاعمرو	3.1
نفیه افرايم	19.2	رمات يشاي	القدس	الطيرة	3.0
كريات طبعون	18.9	نهاريا	فردیس حنه - كركور	سبخین	3.0
افراتا	18.5	یفنه	أوفکیم	الجديدة - المکر	2.9
مکایم رعوت	16.9	بيتج تكفا	اشدود	الطیبة	2.8
كرني شومرون	16.9	هود هشارون	كفرقرع	طمرة	2.8
كدومیم	14.7	بئر السبع	معاليه ادومیم	الرملة	2.7
رمات هشارون	14.6	ريشون لتسيون	بئر یعقوب	اور يهودا	2.5
كريات اونو	14.2	حولون	بيت شان	اور عکبا	2.5
رعنانا	14.2	كريات آتا	طبريا	باقة الغربية	2.4
معليا	14.0	یيهود	یوکنعام عیليت	بيت شیمش	2.4
كريات ببالیک	13.3	كرمیئیل	المغار	اللד	2.4
رحوفوت	12.9	كفر یاسیف	مجد الكروم	كفر قاسم	2.3
ابن یهودا	12.6	متسفيه رامون	دير حنا	ام الفحم	1.7
حيفا	12.6	بنیامینا	طرعان	رھط	1.4
غبعات شموئیل	11.8	نیشر	مجدال هعیمق		
كريات موتسکین	11.6	كريات غات	كريات ملاخي		
مبسیرت تسبون	11.5	جولس	حتسور مجلیلیت		
كفار قردیم	11.3	ارئیل	ازور		
الفي منشیه	10.8	بيت جن	كريات عكرون		
غبعتايم	10.8	نتسیرت عیليت	سدیروت		
غني بنتيا	10.8	عكا	كريات شموئنه		
מזכרת בתיה	10.8	تل ابیب - یافا	دير الاسد		
هرتسلیا	10.7	الخضيرة	كفرکنا		
حورقیش	10.6	نتانیا	نحف		
كفار سابا	10.6	ایلات	عرعة		
عتليت	10.5	جت	نتیبوت		
غديره	10.4	معלות - ترشیحا	دالية الكرمل		
اورنیت	9.6	كريات اربع	طيرة الكرمل		

المصادر: تحليل معطيات مركز ادفا عن مكتب الاحصاء المركزي، المتقدمون لدراسة اللقب الاول، الطلاب والحاصلون على اللقب الجامعي، 1991 - 1999، نشر: 1154: تم الحصول على المعطيات بشأن الفئة الجيلية 20 - 29 من السيدة يوله هاينل، قسم البناء والسلطات المحلية، مكتب الاحصاء المركزي.



الجهاز الصحي: التآكل في التمويل الجماهيري والارتفاع في دفعات المرضى

يعتبر الجهاز الصحي الجماهيري في اسرائيل جيدا مقارنة بدول العالم - لكن ثمة مجال للقلق في ما يتعلق بالمستقبل.

عندما سن قانون التأمين الصحي الرسمي في عام 1994 اشتمل على خدمات سخية جدا. لكن لم تمر فترة طويلة اثر سن هذا القانون حتى بدأت الحكومة بالتقليل من حصتها في تمويل سلة الصحة، وفي مقابل ذلك القي ثقل التمويل على كاهل مستهلكي الخدمات الصحية. مثلا: فقط قسم من الادوية التي ظهرت في السوق منذ تلك الفترة تم ادخالها ضمن سلة الخدمات. وتم ادخال بقية الادوية ضمن تأمينات مكملة، ويتم بيعها في صناديق المرضى وشركات التأمين. ان من ليس له تأمين مكمل لا يستطيع الحصول على التخفيض في اثمان الادوية الجديدة التي لم يتم ادخالها ضمن سلة الخدمات.

على المرضى ان يدفعوا ليس مقابل اثمان الادوية فقط، انما مقابل الخدمات المختلفة والمتنوعة التي يتلقونها. مثلا: هكذا تجبي اليوم صناديق المرضى النقود مقابل زيارة الطبيب المختص ومقابل اجراء الفحوص في المعاهد الطبية والعيادات الخارجية التابعة للمستشفيات.

يزيد التآكل في التمويل الحكومي لسلة الخدمات الصحية من حالة اللامساواة من خلال صعوبة الوصول الى الخدمات الصحية، اذ لا يستطيع الجميع دفع مقابل الاضافات المطلوبة اليوم. ينعكس انعدام المساواة، في نهاية الامر، في الفروق في مستوى الخدمات الصحية التي يحصل عليها ابناء الطبقات الاجتماعية المختلفة.

ان الفجوات عميقة اليوم. يظهر بحث مستمر حول سوق التأمينات الصحية في اسرائيل، وهو بحث تجريه د. رقيطال غروس والسيدة شولي برملي - غرينبرغ من معهد بروكدييل، معطيات حول نسبة الاشخاص ذوي التأمين المكمل بنوعيه: التأمين المكمل لصناديق المرضى والتأمين التجاري. في عام 1999 وصلت نسبة الاشخاص ممن لهم تأمين مكمل ما، بغض النظر عن نوعه تجاريا كان او تأمين احد صناديق المرضى (او كلاهما معا)، الى حوالي 60% من المواطنين عامة. لكن ثمة فروق كبيرة بين الطبقات الاجتماعية المختلفة.

نبدأ اولاً بالتأمين المكمل التابع لصناديق المرضى: يتبين انه في الخمس الادنى (ادنى عشرين) لم يكن سوى لـ 32% من ادارات الشؤون البيتية تأمين مكمل كهذا في عام 1999، في المقابل، كانت نسبة المؤمنین تأميناً مكملًا في احد صناديق المرضى في الخمس الاعلى (اعلى عشرين) 72%. في ما يتعلق بالتأمين التجاري: في الخمس الادنى كان لـ 11% فقط من ادارات الشؤون البيتية تأمين مكمل في عام 1999، في المقابل، وصلت نسبة المؤمنین تأميناً تجارياً في الخمس الاعلى الى 35%.

يتيح الجدول ادناه متابعة نتائج الخطوات الحكومية المتواصلة لالقاء عبء التمويل على كاهل الجمهور: في الاخماس الاربعة الدنيا، ارتفعت نسبة المؤمنین تأميناً مكملًا لدى احد صناديق المرضى بين السنوات 1997 و 1999، وهي السنوات التي ازداد فيها تآكل ميزانية الصحة. ثمة توجه مشابه ملحوظ، وان كان اكثر اعتدالاً، في حيازة التأمين التجاري. في ما يتعلق بالاخماس الثلاثة الدنيا، التي تشكل 60% من المواطنين، يمكن رؤية ان نسبة امتلاك التأمين المكمل لاحد صناديق المرضى تتراوح بين 32% - 43% فقط، في حين تتراوح نسبة امتلاك التأمين التجاري بين 11% - 20%. بكلمات اخرى، لا يوجد لدى قسم كبير من الاسرائيليين غير المتمكنين اقتصادياً تأمين مكمل ما، وهم يكتفون بالخدمات التي تقدمها لهم صناديق المرضى مقابل ضريبة الصحة التي يدفعونها.

نسبة الاشخاص ذوي التأمين المكمل التابع لصناديق المرضى وذوي التأمين التجاري حسب اخماس الدخل 1995, 1997 و 1999 بالنسبة المئوية

1999		1997		1995	
التأمين التجاري	التأمين المكمل التابع لصندوق المرضى	التأمين التجاري	التأمين المكمل التابع لصندوق المرضى	التأمين التجاري	التأمين المكمل التابع لصندوق المرضى
11%	32%	6%	18%	9%	18%
20%	43%	15%	33%	15%	32%
32%	64%	20%	41%	19%	35%
35%	72%	33%	62%	21%	47%
الخمس الادنى		الخمس الثاني والثالث		الخمس الرابع	
الخمس الاعلى					

ملاحظة: الخمسان الثاني والثالث مرتبطان بالبحث الاصيلي
المصدر: غروس، ر. وبرملي - غرينبرغ، سنة 2001. التأمينات الصحية المكملة: تحولات في سياسة وسلوك المستهلكين، أمن اجتماعي، العدد 61 (قيد الطبع).

الجهاز الصحي: ازدياد افضلية فئة الدخل المرتفع (العشر الاعلى)

زاد قانون التأمين الصحي الرسمي الذي اصبح ساري المفعول في عام 1995 من المساواة في تمويل الجهاز الصحي: تدفع الاعشار العليا، اليوم، ضريبة صحية اعلى مما كان في الماضي، وتدفع الاعشار الدنيا ضريبة صحية اقل.

لكن، تؤدي الدفعات الجديدة الملقة على المرضى، بسبب التآكل في تمويل وزارة المالية، الى اتساع الفجوات. ان الاعشار العليا تستطيع تحمل اعباء الدفعات الجديدة وكذلك الانضمام الى التأمينات المكملة والخدمات الخاصة، بينما تستصعب الاعشار المتوسطة والدنيا الالتزام بالدفعات الجديدة وتكتفي بما يوفره الجهاز الصحي الرسمي في اطار سلة الخدمات الاساسية.

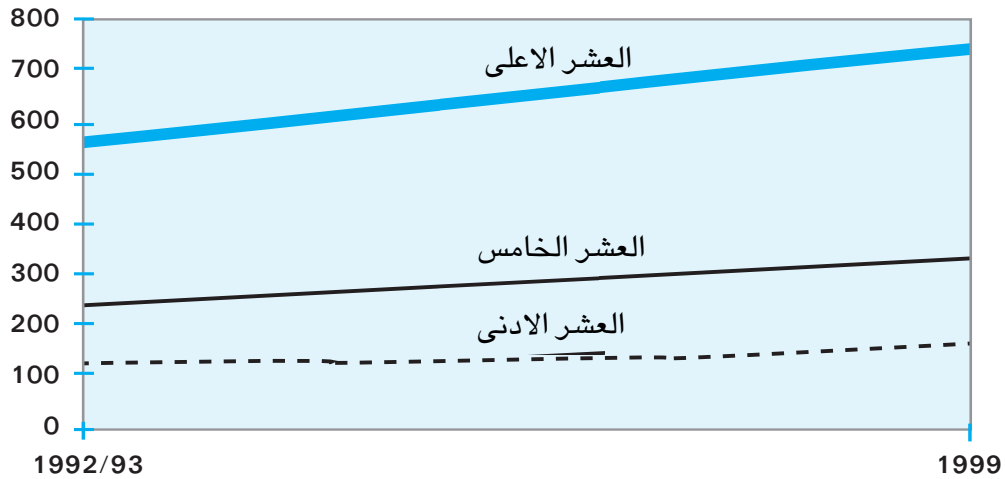
ان نتائج التآكل ملحوظة منذ اليوم. بين العام 1992 و 1999 ارتفعت مصاريف الخدمات الصحية (وهذا لا يشمل ضريبة الصحة) لدى العائلات في اسرائيل، لكن لدى العائلات في العشر الاعلى سجل ارتفاع كبير جدا. في عام 1992 صرف العشر العاشر على الصحة 2,3 اضعاف من العشر الخامس و 4,6 اضعاف من العشر الاول. في عام 1999 صرف العشر العاشر 2,3 اضعاف من العشر الخامس و 5,0 اضعاف من العشر الاول.

المصرف الشهري لادارة الشؤون البيتية على الصحة، لا يشمل

الضريبة الصحية، 1992/93 و 1999

الاعشار 1, 15-10

بالشيك، باسعار عام 2000



المصدر: تحليل معطيات مركز ادفا عن دائرة الاحصاء المركزية، استطلاع مصاريف ادارة الشؤون البيتية، سنوات مختلفة.

جهاز الدعم الحكومي للسكن: تآكل مستثمر في قروض الاسكان

لم يعد الجهاز الحكومي لدعم الاسكان جيدا كما كان سابقا. ان قيمة قرض الاسكان الحكومي آخذ في التآكل، ولذلك يضطر مشترو الشقق الى اخذ قروض تجارية اكبر بفائدة مرتفعة نسبيا.

لقد كانت القروض الحكومية عام 1994 تعادل 38% من مجمل الاعتماد البنكي الذي اخذه مشترو السكن (يتم الحصول على البقية من البنوك التجارية). في عام 1999 انخفض وزن هذه القروض الى 26% فقط. بكلمات اخرى، ان قدرة قرض الاسكان الحكومي على ان يكون وسيلة مساعدة ذات قيمة في شراء المسكن آخذة بالتآكل.

ان النتيجة ملحوظة في انخفاض نسب امتلاك الشقق في الاعشار الدنيا:

في العشر الادنى، انخفضت نسبة الملكية من 52,2% في العام 1987 الى 43,3% في العام 1992 والى 31,7% في 1999.

في العشر الثاني من الاسفل انخفضت نسبة امتلاك الشقق من 58,0% في العام 1987 الى 55,6% في 1992. في العام 1999 وصلت نسبة الملكية الى 56,1%.

نسبة ملكية الشقق، حسب الاعشار، 1987، 1992 و 1999

بالنسب المئوية

عشر 10	عشر 9	عشر 8	عشر 7	عشر 6	عشر 5	عشر 4	عشر 3	عشر 2	عشر 1	
84.8	80.5	84.4	79.9	81.1	73.1	69.6	64.0	58.0	52.2	1987
83.9	86.8	79.2	80.7	73.8	76.1	67.3	65.5	55.6	43.3	1992
84.8	83.7	83.5	82.2	78.4	73.8	71.0	65.8	56.1	31.7	1999

المصدر: دائرة الاحصاء المركزية، استطلاع مصاريف ادارة الشؤون البيتية، سنوات مختلفة.

التقاعد: انعدام المساواة يرافق الاسرائيليين الى الشيخوخة ايضا

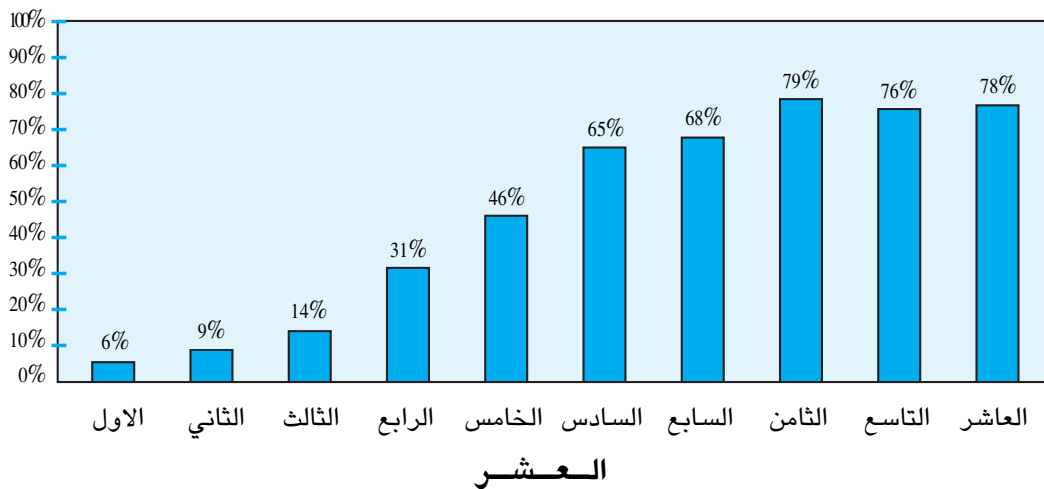
ان انعدام المساواة يرافق الاسرائيليين الى الشيخوخة ايضا.

لا يوجد اليوم لحوالي نصف المسنين في اسرائيل مخصصات تقاعد من العمل. ليس في اسرائيل قانون لتأمين التقاعد الالزامي حتى يومنا هذا، وعليه فان المستفيدين من التقاعد الشهري هم اساسا العاملون والعاملات الذين وقعوا اتفاقيات رواتب كيبوتسية يقتطع وفقها العامل /ة والمشغل /ة مبلغا لصندوق تقاعد العامل /ة، شهريا (يتمتع كثيرون من موظفي / موظفات الدولة من ميزانية تقاعد تُمول تمويلًا تامًا من صندوق الدولة، وليس من مقتطعات العامل /ة والمشغل /ة).

ان الاسرائيليين الذين ليس لديهم صندوق تقاعد متعلقون، بعد خروجهم من العمل، بالتوفير الخاصة وبمخصصات الشيخوخة التي تمنحها مؤسسة التأمين الوطني. تمنح مخصصات الشيخوخة لكل مواطني اسرائيل، لكن المضطر الى تدبير اموره المعيشية منها فقط سيعاني من الضغوط المادية، لان هذه المخصصات غير كبيرة، حتى لو اضعفنا اليها تكملة الدخل. في المقابل، فان من يحصل على مخصصات تقاعد شهرية يصل معدل ما يتلقاه من دخل الى حوالي ضعف ما يتلقاه من يعتمد على مخصصات الشيخوخة فقط.

اليوم، نسبة متلقي مخصصات التقاعد في الاعشار العليا هي اكبر من نسبة متلقي مخصصات التقاعد في الاعشار الدنيا

نسبة ادارة الشؤون البيتية من يتلقون مخصصات، من مجموع ادارة الشؤون البيتية لسن 65 عاما وما فوق، حسب الاعشار، 1997



المصدر: بروفيسور ايبيا سفيك، عن محاضرة له في مؤتمر " قانون تقاعد الزامي الآن " ، 23/5/2000.

التقاعد: انعدام المساواة في الاجيال القادمة للمسنين ايضا

اذا اردنا الحكم بناء على حجم المقتطعات لصندوق التقاعد اليوم، يتضح، ايضا، انه حين ينهي العاملون والعاملات في هذا الجيل العمل، تكون نسبة متلقي مخصصات التقاعد في الاعشار العليا اكبر بكثير من بقية الاعشار الدنيا.

في عام 1999، كان معدل المقتطعات لصندوق التقاعد (و/ او لصندوق التعويضات) لادارة الشؤون البيتية في الخمس الاعلى (العشران الاعلى) اعلى بـ 26 ضعفا من ادارة الشؤون البيتية في الخمس الادنى (يجدر التذكر ان ذلك معدل جمع ادارة الشؤون البيتية التي لا يقتطع فيها احد شيئا لصندوق التقاعد، جنبا الى جنب مع ادارة الشؤون البيتية التي يقتطعون فيها).

المصروف الشهري لصندوق التقاعد والتعويضات، حسب الاخماس،

1997 - 1999

حسب الدخل الصافي للفرد العادي
بالشيك، باسعار 2000

معدل المصروف	الخمس 1	الخمس 2	الخمس 3	الخمس 4	الخمس 5
1997	24	77	157	248	514
1998	26	67	126	240	468
1999	18	75	160	275	471

الخمس - عشران.

المصدر: تحليل معطيات مركز ادفا عن دائرة الاحصاء المركزية، استطلاع مصاريف ادارة الشؤون البيتية، سنوات مختلفة.



INFORMATION ON EQUALITY AND SOCIAL JUSTICE IN ISRAEL
מידע על שוויון וצדק חברתי בישראל

פרסום של מרכז אדוה. ת.ד. 36529, תל-אביב 61364. מל': (03) 5608871; פקס: (03) 5602205

Published by Adva Center. P.O. Box 36529, Tel-Aviv 61364, Israel.

Tel (03) 5608871, Fax (03) 5602205

Email: advainfo@netvision.net.il Web site: www.adva.org